

هل يضاف العجب إلى الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. اجب هل يضاف العجب الى الله عز وجل شوفوا يا جماعة العجب من الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار فنطبق عليها اي قاعدة - 00:00:00

الصفات التي هي كمال من وجهها نقص من وجه نشتها لله حالة كمالها ونفيها انه على نقصها واضح؟ طيب العجب له في لغة سببان العجب له عند الاستعمال سببان وارجوكم ان تفهموا قبل ان تكتبا. العجب له سببان - 00:00:20

سايب الاول عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه. واضرب لكم مثلا لو ان فقيرا في الحي لا يملك ريالا واحدا وجدنا عنده يوما من الايام سيارة مرسيدس اخر موديل. وقال والله اني املكها. اوليس اهل الحي سيتعدون - 00:00:40

زبون طيب ما سبب عجبهم؟ خفاء السبب الذي به تملك السيارة. طيب اذا قال لنا ان اميرا تصدق علي بها زال العجب وهو العجب الذي يقال فيه اذا عرف السبب بطل العجب. فنحن نتعجب من اشياء بسبب خفاء اسبابها - 00:01:00

اذا علمنا اسبابها زاد عجبنا. هل العجب بمعنى خفاء الاسباب يجوز على الله؟ لماذا؟ لأن الله ما يخفى عليه اسباب يخفى عليه شيء. اذا العجب الذي سببه خفاء اسباب المتعجب منه نقص لا يوصف الله عز وجل به. فهمتم - 00:01:20

القسم الثاني عجب معناه خروج الشيء عن حكم نظائره. يعني ان هناك من طلبة العلم من يحفظون مثنا طويلا وهم عشرة قام رجل من هؤلاء حفظ المتن في عشرة ايام - 00:01:40

وبقيت تسعه.انا اتعجب من هذا الرجل. وانا اعرف الاسباب انه ذو قوة ذو حافظة قوية ذو حرص ذو جد ذو عزيمة. لكن مجرد انفراده عن زملائه بحكم خاص يعجبني. يعجبني وانا اتعجب منه. الشباب غالبا يا اخوان لهم ميل الى مواقعة الشهوة - 00:02:00

وهو سمع الامور التي تتعلق بالنساء ولا؟ الشباب يحبون ذا الحركات. لكن يجيئ شاب لا عنده لا صور ولا في مقاطع ولا يشوف شي ولا يسمع شي ولا يحب - 00:02:20

سمع شي فهذا خرج عن حكم نظائره فالله يعجب الى الشاب ليست له صبوة يعني الى موقع ما معنى عجب الله عز وجل الان ان هذا الشاب خرج عن حكم نظائره؟ طبعا خرج - 00:02:30

عن حكم نظائره معلومة الاسباب عند الله. وهو انه تقى بعيد عن الفواحش بعيد عن فحش الكلام. فهو لا يعمل لسانه الا في كذا. الان يا اخواني الضيوف الضيوف. اذا جوك في بيتك تطفي اللنبات ولا تولع اللنبات - 00:02:44

زين شفتو واحد مضيف الناس وطفى اللنبات؟ وانا متى ذا صار؟ شفت كيف هذه الظيافة الوحيدة التي سمعنا بها انها اطفى فيها السراج. فهي خرجت عن حكم نظائرها عجب الله منها قال لقد عجب ربكم شفت كيف؟ لماذا عجب لانكم فعلتم شيء ما يفعله المضييفين؟ لا ما يفعله الناس - 00:03:04

قالوا لي بل يا رجل في بعض اللنبات ما تولع الا في السنة مرة اذا جو الضيوف. بل بل احيانا ما تبرد سجودنا اللنبات نروح نجيب لنبات من برا. ولا لا يا جماعة؟ نعلق اللنبات لنبات من برا عقود. عشان تبرد تفوتنا لان كل ما صار المحل منور كل ما صار - 00:03:34

لاكرام الضييف. هذا الرجال جاب الظياف و قال اطفئي السراج. اطفئي السراج. فإذا لا تزال تلك الظيافة على هذا البسيط هي هي الضيافة التي يضرب بها المثل في الكرم. مع انه جاء بعدها ضيافة الملوك و ضيافة امرا وذبح الابل - 00:03:54

ما يذكرون لها الضيافة التي اطفى فيها السراج لانها الناس يتذمرون منها لخروجها عن حكم نظائرها. انت معني فالعجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره هو الذي هو الكمال الذي يوصف الله به. وعلى ذلك قراءة سبعية في قول الله

عز وجل بل - 00:04:14

ادبت بضم التاء قراءة سبعية وهي اضافة العجب الى الله ومنها ايضا هذا الحديث عجب ربكما من صنيعكم بضيفكم يعجب ربك الى الشاب ليست له صبوة. اذا ما العجب المضاف الى الله؟ خروج الشيء عن حكم نظائره. قال الناظم في التونية والله يعجب -

00:04:34

من خروج الشيء عن حكم النظائر لا خفاء معاني اي لا خفاء اسباب. نعم - 00:04:54